نُخْبَة الشحاتين

حسين علي الخلقي

في اللحظة المناسبة يظهر ليضع النقاط على الحروف يبدد الضباب تتضح الحقائق..

الزعيم علي عبدالله صالح قال في بداية العدوان إن الخارطه ستتغير..

فهاهم تحالف العدوان يتبادلون التهم يفضح بعضهم بعضاً بالارهاب ودعم الجماعات الإرهابية والعمالة للصهيونية والارتباط بعلاقات مع ايران..

للعام الثالث يواصل اليمنيون صمودهم الأسطوري، قهروا بثباتهم تحالف العدوان السعودي الذي يضم 17 دولة تشن عدواناً غاشماً وحصاراً ظالماً لامبرر له..

الآلاف من الشهداء والجرحى اليمنيون صاروا ضحايا قصف طائرات تحالف العدوان السعودي الذي تهلك الحرث والنسل..

جبهات القتال تشهد انتصارات للقوات المسلحة اليمنية واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل اليمنية.. وهزائم ساحقة وفراراً لجنود تحالف العدوان السعودي ومرتزقته، مما يجعل طائرات العدوان السعودي تحاول صناعة انتصارات زائفة بقصفها الأحياء الشعبية والبيوت والمساكن والمخيمات الشعبية للاعراس والعزاء والأسواق العامة..

المتسولون وحدهم في فنادق الرياض، على أبواب القصور يصفقون لهذه الحرب الملعونة مقابل ثمن بخس دراهم معدودة مقابل العمالة والخيانة وأجور الإحداثيات، يتاجرون بدماء الشعب اليمني..

800 مسجد في اليمن والآلاف من مشاريع البنية التحتية بما فيها المستشفيات والمدارس والجامعات والطرق والجسور والموانئ والمطارات تم قصفها بكل هوادة من طائرات تحالف "خائن" الحرمين الشريفين، أكثر من مائة جريمة ابادة جماعية، تعد ضمن جرائم الحرب في القانون الدولي الإنساني، يُنتهك هذا القانون جهاراً نهاراً وسط صمت مريب للمجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان!!

السعودية فقدت علاقتها الحسنة مع جارتها اليمن، خسرت 30 مليون مواطن، وكسبت 200 عميل يمني يتسكعون في أبواب اللجنة الخاصة يلهثون وراء الريال السعودي..

أغلب الشعب اليمني يلتفون حول الرئيس الأسبق الزعيم علي عبدالله صالح، رئيس أكبر حزب سياسي في اليمن المؤتمر الشعبي العام حزب الوسطية والاعتدال.

شعبية الزعيم صالح ارتفعت بعد تسليمه السلطة وذلك لتخلصه من المنافقين والفاسدين والوصوليين عبيد السلطة.

خلال ترؤسه اجتماعاً تنظيمياً لفرع المؤتمر الشعبي العام بجامعة صنعاء تحدث الزعيم الصالح قائلاً: إن المتسولين في الرياض لايتجاوز عددهم 200 هم نخبة الشحاتين!!

وقال: هذا لايليق بأحفاد همدان وحمير وحاشد وبكيل أن يكونوا شحاتين في الرياض مقابل مايقدمونه من احداثيات ومعلومات..

لو كان (نخبة الشحاتين) شجعاناً لما فروا من اليمن مذعورين الى الرياض، تخلوا عن السلطة التي سلمها لهم الزعيم في 2012م.

زاوية حارة

الممثل السعودي على مسرح ترامب

فيصل الصوفي

يا ناس.. السعودية- الوهابية صارت هذه الأيام تؤدي دوراً على خشبة المسرح الأمريكي.. تمثل أمام ناظري ترامب دور قائد معسكر الدول العربية المحاربة للإرهاب.. ممثل فاشل يقوم بدور لا يناسب ثقافته ولا يتقنه.. تقول إن قطر - وهذا صحيح- تمول الجماعات الإرهابية، بينما مملكة الوهابية والإرهاب هي الممول الأول والأقدم، وهي خالقة الجماعات الإرهابية.. تقول إن الدوحة تأوي بعض قيادات جماعة الإخوان المسلمين، وهذا صحيح، لكن الرياض تأوي قيادات جماعة الإخوان المسلمين في اليمن، وتمول الجماعة مالياً، وتزودها بالأسلحة لقتل اليمنيين.. وتقول إن قطر تأوي عبدالوهاب محمد عبدالرحمن الحميقاني، المتهم بدعم وتمويل تنظيم القاعدة، بينما الحميقاني مقيم في الرياض، وهو بالمناسبة معين من قبل الفار هادي مستشاراً له.. وتقول السعودية إن قطر تمول المفتي الشرعي لتنظيم جبهة النصرة التابع للقاعدة في سوريا، الشيخ عبدالله محمد سليمان المحيسني، بينما هذا الشيخ السعودي الجنسية ظل إلى عام 2013م إمام وخطيب أحد أكبر الجوامع في مكة المكرمة.. وتقول السعودية إن قطر تمول وترعى شيوخ الإرهاب مثل الشيخ حاكم المطيري السعودي، والشيخ حامد العلي الكويتي وآخرين، وهذا صحيح، ولكن السعودية أيضاً ترعى عدداً كثيراً من شيوخها الذين لا يقلون شراً عن السابقين، بل هم عرَّابو جميع الإرهابيين مثل الشيخ سلمان العودة عميد جامعة الإمام محمد بن سعود، ومثل الشيخ ناصر العمر، والشيخ محمد الفهد، المعروفين بأنهم شيوخ التطرف والتكفير والإرهاب على المستوى العالمي.. وتقول السعودية إنها تحارب المنابع الثقافية للإرهاب، بينما يصدر 22 رجل دين وهابياً سعودياً بينهم أعضاء في هيئة الإفتاء الحكومية مثل الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن جبرين، الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك، الدكتور الشيخ عبدالله بن حمود التويجري، الدكتور الشيخ عبدالله بن حمد الجلالي، الشيخ عبدالله بن ناصر السليمان، الدكتور الشيخ ناصر بن سليمان العودة.. أصدروا- ومن الرياض- فتوى"اعرفوهم واحذروهم"، أهدروا بها دماء شعوب دول إسلامية بكاملها مثل إيران والعراق والشيعة في لبنان، وشيعة القطيف والمناطق الشرقية السعودية، وأتباع المذهب الزيدي في اليمن.. قالوا إن جميع هؤلاء هم شر طوائف الأمة وأشدهم عداوة وكيداً لأهل السنة والجماعة، وزعم شيوخ الوهابية أن هذه الطائفة الشيعية زرعها اليهود والخوارج والمعتزلة(هكذا) في جسم الأمة الإسلامية وأن مذهب هذه الطائفة قائم على الشرك، أو شرك القبور، وقائم أيضاً على تكفير جمهور الصحابة.. و.. و.. و.. ولذلك يجب معاداة هذه الطائفة الشريرة.. وأرسل شيوخ الوهابية السعوديين بهذه الفتوى الملعونة رسالة واضحة للجماعات الإرهابية الوهابية بأن عليها القيام بما توجبه الفتوى.. القتل.. وتزعم السعودية أنها ستحارب الإرهاب، بينما تمارس إرهاب دولة بحق الشعب اليمني، وتمول وتسلح تنظيمات إرهابية مثل القاعدة وداعش وأنصار الشريعة والإخوان وكتائب حسم وكتائب أبو العباس، وهَلُمَّ جَرَّا.

بدون زعل

عدوان البعران وتفاهات ولد الشيخ

عبدالفتاح علي البنوس

كلما قلنا عسى أن يصحو ضميره، ويعمل عقله، ويحترم المهمة الموكلة إليه، ويراعي طبيعة الأوضاع التي يعيشها ما يقرب من ثلاثين مليون يمني ويمنية في الداخل والخارج جراء العدوان والحصار المفروض عليهم من قبل تحالف بعران الخليج ومرتزقة البشير والميليشيات الإخوانية والداعشية الإرهابية .يأبى المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد ذلك ويصر على تقديم نفسه كخصم وغريم لليمن واليمنيين، حيث تشعرنا إحاطاته التي يقدمها لمجلس الأمن بأنها عبارة عن تقارير خاصة بمكتب الناطق الناعق باسم تحالف العدوان المسخ أحمد العسيري أو وزير خارجية الدياثة السعودية عادل الجبير، بدليل أنها تبدأ بتقديم الشكر والثناء للنظام السعودي وتسبّح بحمده ولم يحصل أن تضمنت أي إشارة لا من قريب ولا من بعيد للعدوان السعودي الأمريكي الإماراتي على بلادنا، وتتعمد إغفال وتجاهل هذا الأمر برمته، ويصر هذا المسخ الأممي على تصوير الوضع وتكييفه على أنه صراع داخلي يمنياً-يمنياً، متجاهلاً معاناة ومكابدة ملايين اليمنيين لعدوان وحصار أكثر من عامين بكل ما فيها من مآس وآلام ومتاعب وخسائر وأضرار على مختلف الأصعدة، وكأن ريالات السعودية أعمت بصره وبصيرته وأماتت ضميره وجردته من قيمه ومبادئه وسلبته حياديته التي كان من المفترض أن تكون أشبه بشوكة الميزان.

حقارة هذا المسخ بلغت الحد الذي لا يطاق على الإطلاق وخصوصاً ما يتعلق بمضامين إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن والتي أظهر فيها (يَهْوَدة ولَيْعَنة) لم ولن ينافسه فيها لا سابق ولا لاحق ،والتي طالب فيها بتسليم الحديدة وكذا تسليم ما تبقى من فتات الإيرادات لطرف محايد -على حد تعبيره- كشرط ضروري لتسليم مرتبات الموظفين المتأخرة والتي تم البسط عليها ونهبها من قبل قوى الغزو والعمالة تحت إشراف أممي وبتأييد منه شخصياً.. بالله عليكم هل من يمني حر يقبل بأن يسلم حياته ويربط وجوده ومصيره بيد عدوه ؟ !! وهل يقبل عاقل بأن يسلم محافظة يمنية للأجنبي ليدير شؤونها وكأننا قصار ولم نبلغ مرحلة الرشد حتى نتمكن من إدارة شؤوننا بأنفسنا ؟! وبالنسبة للإيرادات وتسليمها فلا أعلم ما الذي تبقى من إيرادات حتى يتم تسليمها ؟! أكيد ولد الشيخ يقصد ما تبقى من فتات الفتات والتي تشبه الدم الذي يبقى في عروق المواشي بعد الذبح والتي يذهب الجزء الأكبر منها في تغطية تكاليف المجهود الحربي، حيث باتت هذه المبالغ الزهيدة شغلهم الشاغل وصار كل همهم العمل على قطعها ضمن وسائل الضغط والتضييق على أبطال الجيش واللجان الشعبية لإجبارهم على الخضوع والخنوع والاستسلام، وهذا يشبه إلى حد كبير عشم ولد الشيخ والدنبوع وسلمان اللعين ونجله المهفوف ومحمد بن زايد والسفاح البشير وبقية الدمى الخليجية القطرية والبحرينية في دخول الجنة .

لقد بلغ ولد الشيخ من العمالة والخيانة والسقوط ما يستدعي قطع كافة أشكال التواصل معه والمطالبة بحزم بتغييره قبل أن يتسبب في وقوع المزيد من الكوارث والنكبات بانحيازه الفاضح وتعصبه القبيح للجلاد على حساب الضحية، وتحوله من ميسر إلى معسر ومن وسيط إلى غريم ومن مبعوث أممي إلى مندوب سعودي يملي على الأطراف الوطنية الشروط والإملاءات السعودية تحت طابع أممي.. وخلاصة القول لا خير لليمن واليمنيين مع هذا المسخ بعد اليوم، ومن العار علينا القبول به مهما كانت التداعيات ولن نخسر أكثر مما خسرناه (وما نزل من السماء استلقفته الأرض).

وحتى الملتقى .... دمتم سالمين.

شهر الرحمة والعبادة

عبدالله محمد الإرياني

شهر رمضان المبارك هو شهر الله رغم ان الشهور كلها لله، إلا ان رب العزة اصطفى لنفسه هذا الشهر دون غيره لماله من اهمية وقدسية استثنائية.

فهو شهر الصوم والزكاة وفيه القرآن نزل ويُتلى وفيه اغلب اركان الاسلام والعبادات تؤدى وفيه الصلوات مضاعفة وفيه الصوم اليومي وفيه توزع الزكاة والصدقات، وتعتق الرقاب ويكثر التسابق على فعل الخير الذي وحده الله يجزي عليه سواءً أقمت شعائره أم لم تقمها، فلا الله مرغم احداً على التعبد والصوم، ولاهو محاصر عباده على القيام بأعمالهم، ولا هو مكمم افواههم عند رفع مظالمهم اليه جهاراً نهاراً، ولا هو مانع عنهم ارزاقهم فيما لو لم يصوموا الشهر ويمجدوا جلالته، ولا هو قاطع عنهم خيراته الجزيلة فيما لو اعترضوا على شحة موارد الحياة، فعطايا الكريم جزيلة ورحمته وسعت كل عباده صالحهم وطالحهم، فقيرهم وغنيهم، سيدهم وعبدهم.. فرب العزة لا يرجو منهم هتافات ولا صرخات.. جُل مايرجوه هو عبادته وشكرهم للنعم التي منَّ عليهم بها.

فلاخوف عند الله ولاوجود للطوابير الخامسة، ولا لمالية شعبان، وقرارات عقلان وتنقلات وترحالات س وص بين القبائل لكسب تأييدها، لان دستور الرحمن واضح «لكم دينكم ولي دين».

فالحمد الله ان شهر رمضان لله وحده الذي لاوجود عنده لثورية تقطعه ولا لشعبان يجمده ولالتحالف يقصفه ولالمشرفين ينهبونه ويبسطون على خيراته ولا لداعش يفجره ولا لمرتزقة يحاصرونه داخلياً وخارجياً..فكله لله وحده وماهو لله خيره يعم الجميع دون استثناء ودون تشريعات برغماتية تعود بالنفع على فئة دون اخرى أو حقوق تخضع لنسب مئوية وهمية وبطائق تموينية شعبانية هدفها اخضاع الشعب لسياسات غوغائية ترمي الى الاستحواذ الجبري ومقاسمة الناس ارزاقهم التي كفلها الله والدستور.

فيا هؤلاء لكم اوراق ومكاسب الدنيا الفانية ولنا سجاجيد العبادات الأزلية...يا ايها الفانون كمشاريعكم الفانية التي لن تدوم لانها تفتقد للانسانية والشريعة السمحاء، وما الدوام الا لله وحده.

ياوطني صُمْ شهر ربك وربي وكن على ثقة ان ربك لن يتخلى عنك كما تخلى عنك المتشدقون بمشاريع الاستعباد والظلم والاضطهاد، ولا عليك ان غصصت بقلة حاجتك وكثرة حاجات من استعمروا مقدرات بلدك التي هي مقدراتك، فربك سيجعل بركته تحل على قليل طعامك، اما كثير طعام المارقين فسينزع الله بركته عن ارواحهم...اللهم بارك لنا بقليل حلالك ولا تحوجنا لكثير حرام مفسدي دينك وارضك وعبادك، اللهم أنعم علينا بنعمة الحرية ونعمة الامن والامان التي نكاد نفقدها، ونعمة الوحده للاوطان التي ننشدها، ولا تسلط علينا بذنوبنا ثوريات وتحالفات وداعشات جعلت من دينك وسيلة لها لتعظيم نفوذها واستعباد من حررهم دينك العظيم...يارب.

وطني وشعبنا العظيم شهركم كريم ورمضانكم اكرم بكرم ملك الملوك، لا كرم عبد من عباد الملك.. اللهم ارفع عنا البلاء وأزل عنا الشقاء واختر لنا من لدنك منقذاً وناصراً وإنْ كان عبداً أسود.

رمضان كريم وكل عام واليمن ارضاً وانساناً بكل خير وامان وتوحد... ورمضان كريم على الزعامات اليمنية والتبابعة الحميريين صغيرهم وكبيرهم ذكرهم وانثاهم وعلى كل مواطن يمني وحدوي صامد في وجه المؤامرات الداخليه والخارجية.

المجد والخلود للشهداء

الشفاء العاجل للجرحى

النصر لقضية أمتنا

ولا نامت أعين الجبناء

عن تنبؤات الزعيم الصالح.. ومواقف «الإخوان» ومصيرهم

عبدالرحيم الفتيح *

يتميز الزعيم الصالح برؤى استراتيجية ثابتة مكنته ولا تزال من إدارة دفة الأحداث الوطنية واستشراف آفاقها، حتى يخيل للمراقب أن هذا الرجل يمتلك نفحة ربانية أو عسس نبي الله سليمان وخدامه..

إذ وقبل أن يستوعب البعض طروحاته التي صرح بها خلال لقائه بكوادر الإعلام المؤتمري، وتحدث بكلام غير مسبوق، لتأتي نتائجه المجسدة لصدق ما ذهب إليه الزعيم الذي لم تخذله الأحداث بل جاءت لتؤكد صحة ودقة كل ما ذهب إليه من القول، وهذا تأكيد على أن الزعامة ليست ألقاباً تُمنح بل مواقف تؤكدها معطيات الاحداث ومنها تُكتسب وبصورة تجعلنا نتساءل عن رؤى وفهم ومواقف حزب الاصلاح -إخوان مسلمين- الذين رعتهم ومولتهم قطر وانفقت عليهم مليارات وليس ملايين الدولارات من عام 2011م وحتى اليوم، الإصلاح الذي حقق ثروة طائلة من دعم قطر ودول تحالف العدوان لينقلب على الشرعية الدستورية عام 2011م تحت شعار ثورة الشباب، هذا الإصلاح الإخواني الذي حشد كل طاقاته لتشويه نظام الرئيس صالح وهو الذي كان شريكاً فعلياً لصالح على مدى 33 عاماً وكان الشريك الأوفر حظاً في النهب والفساد..!

ومع ذلك دعونا من استجرار الماضي، ولنقف أمام حاضر الإخوان ومواقفهم، فهم مع علي محسن وحميد الأحمر تلقوا من قطر مليارات ومن دول التحالف تحت مسمى تكاليف «تحرير» تعز، هذا إلى جانب ان هذه الجماعة تكدس أسلحة كافية لتحرير فلسطين لا نعلم متى؟ وكيف سيتم استخدامها..؟ ومع ذلك لم «يحرروا» تعز، رغم الأموال الطائلة التي استلموها ورغم الأسلحة الحديثة والمتطورة التي يخزنونها ويكدسونها في مخازنهم، ولكنهم لم يرغبوا بهذا بل يريدون استمرار ازمة تعز ومعاناتها ومعاناة سكانها لقاء إبقاء حنفية التمويل الخارجية مفتوحة لهم..؟!

اليوم وبعد هذا التحول في المواقف نتساءل هل الإخوان في اليمن إخوان مسلمون؟ ام انهم أنهم قد أصبحوا (إخواناً علمانيين)؟!!

ذات يوم حكم الرئيس صالح القرآن بينه وبين الإخوان ولكنهم رفضوا الاحتكام لكتاب الله وأصروا على الاحتكام للشارع ورفعوا شعار «ارحل»، وفعلاً سلم لهم السلطة بانتخابات ولم يجبروه على الرحيل ولم يخلعوا بثورتهم الزائفة والكاذبة، بل جرت انتخابات توافقية وسلم الزعيم السلطة لنائبه هادي بتوافق الجميع، ثم تطورت الاحداث، وخرج الناس في مسيرات ومظاهرات واصدر علماء الإخوان فتاوى حنانة طنانة تحرم الخروج على الشرعية وطاعة ولي الأمر في تناقض فاضح يكشف زيف أطروحات الأخوان الذين يمارسون الانتهازية الوقحة بأبشع صورها ويتاجرون بالدين والقيم وكل الاخلاقيات..بدليل ان مواقفهم الانتهازية في تعز شاهدة على هذه الحقيقة حتى فيما يتصل بآلية العدوان وقصف الطيران بصورة يومية اعتماداً على الاحداثيات التي يعتمدها التحالف في غرفة العمليات بالرياض والتي ادت إلى تدمير منازل وجهاء وأعيان تعز من المؤتمريين وهي اهداف لا تندرج في سياق الاهداف العسكرية ولكنه الحقد للقيادات العسكرية الهاربة وكذا الحقد الإخواني البشع والمقزز الذي جعلهم يرفعون إحداثيات بمنازل خصومهم وكأن في تدميرها نصراً عسكرياً لقوات تحالف العدوان، ونستغرب كيف تنساق هذه القوات وراء إحداثيات الإخوان بل كيف قد تسمح هذه القوات التي تحارب جماعة الإخوان بأن تجعل من إخوان اليمن مصدراً للمعلومات ويأمنوهم على التعامل مع غرفة العمليات الأساسية التي تدار من الرياض..

لكن تبقى تساؤلاتنا مشروعة فيما يتعلق بمواقف البعض من جماعة الإخوان وهل سيتم تطبيق استراتيجية تجفيف منابع الإرهاب على هذه الجماعة بمن فيها إخوان اليمن، خاصة وأن أموال الإخوان وغالبية استثماراتهم في عدة دول..؟!

لقد استبق الإصلاح وأصدر بياناً أعلن بموجبه عن تحالفه مع دولة قطر، وهو بيان انتهازي اكد فيه تحالفه مع الإمارات والسعودية، لكن هل هذا الموقف كافٍ ليخرج إخوان اليمن من دائرة الاستهداف الذي تعاقب بموجبه قطر -وأنا ضد هذه الدويلة التي دمرت الأمة- لكن كيف يتمكن الإصلاح من الإفلات من العقاب الذي يفترض ان يطاله..؟!

إن الإصلاح اكتسب ملايين الدولارات، وقادته يستثمرون هذه الأموال في عدة دول منها السعودية وتركيا ومصر والإمارات، وفي هذه البلدان يستثمر ايضاً حميد الاحمر وعلي محسن وعدد من قيادات الإصلاح.. وكل ما نأمله ان يطبق القانون على الجميع دولاً كانت او أحزاباً أو أفراداً.. فهل نسمع قريباً إجراءات بحق هؤلاء.. أم ان مشهد الموقف السعودي سيتكرر بهذا الجانب، فالرياض التي سبق واعلنت تحريم جماعة الإخوان وضعت 35 إخوانياً يمنياً في القائمة في الاسبوع الأول وفي الاسبوع الثاني كان الـ35 قيادياً إخوانياً في الرياض كحلفاء لها فيما اطلقت عليه «عاصفة الحزم»، واصحاب هذه الاسماء صاروا مستشارين لعبدربه، ووزراء وقادة ميدانيين تستقبلهم الرياض في قصورها الملكية..!!

و.. سلام الله على عفاش..

* رئيس تحالف «تعز مسؤوليتي»

الكويت.. وموقف عميق الرؤية

يحيى نوري

وزير خارجية الكويت الاحد الماضي وفي مؤتمر صحفي عقده لتجديد دعوة بلاده للحوار حول الازمة الخليجية الراهنة، فجر قنبلة حاول الاعلام السعودي تجاهلها بالرغم من اهمية وخطورة ما أشار له الوزير الكويتي.

وتتمثل هذه القنبلة في ان الوزير تعمد في حديثه على وصف المخاوف السعودية والاماراتية من قطر بالهواجس.. ما يعني ان الاتهامات لا تصل الى درجة الحقيقة الكاملة حسب ما يروج له الموقف السياسي والاعلامي للدول الخليجية المناوئة لقطر.

والثانية وهى الاهم من وجهة نظري ان وزير الخارجية الكويتية اكد على ضرورة ايجاد حل جذرري للأزمة.. ويعني في ذلك بوضوح ان الحل لا يكمن في الطريقة التي ترغب بها السعودية والامارات في رضوخ قطر لمطالبهم وانما المسألة تتطلب معالجة اكبر واشمل..

ويعني الوزير بالحل الجذري ان يضع الفرقاء الخليجيين على الطاولة كل المنغصات التي تعكر صفو علاقاتهم منذ مرحلة مبكرة، وهناك الكثير من القضايا والمشكلات التي تؤثر سلباً على علاقات قطر والسعودية وتمثل عائقاً حقيقياً لأي توافق ايجابي للبلدين إزاء مجمل القضايا..

ومنها قضايا الحدود والاستثمارات النفطية.. الخ من القضايا التي ساهمت في ايجاد تدخل سعودي سافر بالشئون الداخلية لقطر والعكس.

ولاريب ان الرؤية الكويتية ستزعج السعوديين الذين فضلوا حسم خلافاتهم مع قطر من خلال قضية الارهاب وجعل قطر كبش فداء لهذه القضية وبالتالي تحملها تبعات وتداعيات كل ذلك بمجرد خضوعها وقبولها بالاشتراطات السعودية والاماراتية.

وفي ذلك سيمكن السعوديين من تحقيق كل اهدافهم عن طريق هذا الملف الخطير..

وبما ان الرؤية الكويتية ستقطع الطريق امام طريق الحل هذه فإنها لاريب لن تجد اي اهتمام سعودي ان لم تؤدي الى تعكير آخر في العلاقات السعودية والكويتية.

ولاشك ايضاً ان الرؤية الكويتية تعبر عن موقف مدرك المغبة المعالجات للقضايا الخليجية بهذه الطريقة.. خاصة وان الكويت لديها مشكلات عالقة وعويصة مع السعودية وتعاني من تدخلات الرياض في شئونها وما قضية الحدود وازمة الانتاج للنفط في حقول كويتية تدعي السعودية سيادتها عليها إلا واحدة من المخاوف التي يُخشى ان يتم معالجتها بالطريقة السعودية ذاتها التي ترغب ترغب حسمها مع قطر وهى الطريقة التي إن تمت ستجعل الرياض غول يلتهم الدول الخليجية.

خلاصة المشهد الراهن بالبيت الخليجي ان كان مازال هناك بيت متماسك ويشهد من يوم لآخر تطورات متسارعة في ظل مواقف دولية متناقضة تجرها إليها مصالحها الاستراتيجية في هذه المنطقة الحيوية التي للأسف لم يستوعب سكانها الخليجيين بعد أهميتها العالمية.

وان الايام القادمة ستكون حبلى بالاحداث والتطورات التي حتماً لن يكون فيها مصلحة مباشرة للخليجيين وللعرب عموماً..

الجهل السياسي

حسين شاجرة

إننا لا نعرف كيف نعمل معاً في المجال السياسي تحديداً وفى غيره كذلك.. ولهذا اسباب منها:

* نفسية..فأي عمل جماعي لابد ان تلازمه الثقة بالنفس والاستعداد لتحمُّل المشاق وتوزيع الموارد بصورة مقبولة ويكون مستحيلاً بين الأشخاص الذين يعانون فقراً في الإحساس بالأمان الذاتي والرغبة الشديدة في الزعامة والسيطرة.. واعتبار أن جلوسهم على مواقع السلطة والسيطرة على مفاتيح التنظيمات التي يشغلونها يشبع غريزة تحقيق الذات.. وهى غريزة لا تقل في سطوتها عن غريزة الطعام والشراب.

* ثقافية.. نحن مخلصون لنظرية ابن خلدون عن العصبية كمصدر للقوة والغلبة والتمكن.. أي انتماء الإنسان لطائفة أو فئة أو أسرة أو قبيلة يجعل له الحيثية والمكانة والقوة.

* سياسية وأيديولوجية.. فغياب الأطر الصحيحة لتحديد من يحصل على ماذا.. متى وكيف ولماذا؟

فينتهي الأمر بمغالبة بلا ضوابط سابقة.. وإنما اقتلاع شخص لآخر أو شِلة لأخرى.. دون قيم وضوابط حاكمة للجميع تجعلنا مهما اختلفنا نعمل على البحث عن الحلول الوسط حتى لا تنفجر التنظيمات والكيانات والتعصبات بما يعود بالسلب على الجميع.. فبدلاً من تقاسم النجاح نتنافس في توزيع الفشل وإلقاء اللوم على الآخرين.

سلطة الأمر الواقع بحاجة لأن تلعب دور الوظيفة التربوية في إعطاء القدوة ومع ذلك يظل السؤال:

هل ممكن أن نخرج من دائرة " السباب والتخوين" إلى دائرة "المفكرين والدارسين والباحثين" عن حلول لمشاكلنا؟

وننجح مثل آخرين في مواجهتها وهم ليسوا ملائكة منزّلين من السماء أو كائنات فضائية خيالية.. هم بشر نجحوا في أن يتماسكوا على هدف.. وتحكمهم قواعد مكتوبة ومعلنة، أنكروا ذواتهم من أجل الصالح العام.